مصر: ارتفاع احتياطيات النقد الاجنبي الى 24,9 مليار دولار

■ القاهرة ـ رويترز: قال البنك المركزي المصري امس الخميس ان احتياطيات البلاد من النقد الاجنبي ارتفعت في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 24,901 مليار دولار من 24,392 مليار في أكتوبر تشرين الاول.

وكان مجلس الوزراء المصري قال في بيان صدر في 30 نوفمبر ان الاحتياطيات ارتفعت لتتجاوز 26 مليار دولار.

وقال مسؤول بمجلس الوزراء امس ان أرقام البنك المركزي هي الصحيحة.

وظلت الاحتياطيات ترتفع من شهر لاخر طوال العام الاخير من مستوى 21,21 مليار دولار في نهاية نوفمبر من العام الماضي مع اقبال البنك المركزي على شراء الدولارات الفائضة من السوق.

ويقول اقتصاديون ان تدفق ايرادات السياحة والاستثمارات والخصخصة للاجانب وصادرات الغاز الطبيعي المسال هو السبب في زيادة الاحتياطيات.

وقال مجلس الوزراء في أوائل الشهر الماضي انه يتوقع أن تصل الاحتياطيات الى 26 مليار دولار بحلول حزيران (يونيو) عام 2008.

مصر وشركة اماراتية توقعان عقدا لانشاء طريق بقيمة 1,4 مليار دولار

■ القاهرة ـ رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الحكومة المصرية وشركة الوطنية القابضة للاستثمار في الامارات العربية المتحدة وقعتا اتفاقا لانشاء طريق بري سريع مقترح يتوقع ان تبلغ تكاليفه الاستثمارية ثمانية مليارات جنيه مصري (1,4 مليار دولار).

وقالت الوكالة ان الطريق الذي يتكون من اتجاهين في كل منهما ثلاث حارات سيسير محاذيا لنهر النيل على مسافة نحو 30 كيلومترا ويمتد من برج العرب على ساحل البحر المتوسط الى اسوان في اقصي الجنوب وهي مسافة تبلغ نحو 850 كيلومترا.

واضافت الوكالة قولها ان وزير النقل المصري محمد لطفي منصور وقع الاتفاق في ابوظبي مع جوعان الخليلي رئيس مجلس ادارة الوطنية القابضة للاستثمار.

ونقلت الوكالة عن منصور قوله ان الاتفاق يقضي بانشاء شركة مشتركة لدراسة المشروع. ولم تقل الوكالة الى أي مرحلة وصلت اعمال التخطيط. وكانت شركات في الامارات العربية ودول خليجية اخرى أعلنت عن خطط لاستثمار مليارات الدولارات في مشروعات عقارية وسياحية في مصر.

اوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات تتوقع تضاعف عدد مشتركيها الى 100 مليون بـ 2009

■ القاهرة ـ رويترز: قالت شركة اوراسكوم تليكوم المصرية امس الخميس –وهي من اكبر شركات خدمات الهاتف المحمول في الشرق الاوسط– انها حققت هدفها ان يصل عدد مشتركيها الى 50 مليونا هذا العام وتهدف الى مضاعفة العدد بحلول عام 2009.

وقالت اوراسكوم ان عدد المشتركين ارتفع 67 في المئة الى 50 مليونا هذا العام من 30 مليونا منذ عام.

وقال نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة اوراسكوم في بيان ان الشركة حددت 50 مليونا هدفا لها لهذا العام وحققت ذلك الهدف. واضاف قوله «اتطلع الى هدف مئة مليون مشترك بحلول عام 2009».

واعلنت اوراسكوم عن زيادة نسبتها 1,4 في المئة في صافي الارباح الى 601,08 مليون دولار في التسعة الاشهر الاولى للعام 2006.

وللشركة انشطة تقديم خدمات الهاتف المحمول في الجزائر وباكستان ومصر وتونس والعراق وبنغلادش وزيمبابوي وترتبط بتحالف مع هوتشيسون تليكوميونيكيشن انترناشيونال الامر الذي يمنحها موطئ قدم في شرق اسيا.

بضائع الخليج العربي تمثل خُمس الحركة بقناة السويس

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: أظهرت احصاءات هيئة قناة السويس الرسمية الصادرة امس الخميس أن بضائع منطقة الخليج العربي المارة بالقناة خلال التسعة أشهر الاولى من العام الجاري استحوذت على نحو 19,9 في المئة من اجمالي البضائع المارة بقناة السويس خلال تلك الفترة. وبينت الاحصاءات التي اصدرها قسم الاحصاء والمعلومات بهيئة قناة السويس ان اجمالي بضائع منطقة الخليج العربي المارة بقناة السويس خلال الفترة من أول كانون الثاني (يناير) وحتى نهاية ايلول (سبتمبر) بلغ 91,751 مليون طن. وأكدت الاحصاءات أن بضائع الخليج العربي المارة بقناة السويس حققت خلال الفترة نفسها نموا بلغ 9,945 مليون طن مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وكشفت الاحصاءات ان منطقة الخليج العربي احتلت المرتبة الرابعة من حيث حجم البضائع المارة بقناة السويس. واحتلت البضائع السعودية المارة بقناة السويس العام الماضي المرتبة الثانية بعد الصين فيما احتلت الامارات المركز الثامن ضمن الدول العشر الاولى للدول الواقعة جنوبي قناة السويس.

مصر تشتري 750 الف طن قمح من قازاخستان

■ القاهرة ـ رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس حسني مبارك قال الاربعاء ان مصر ستستورد 750 ألف طن من القمح من قازاخستان. وقال مبارك للصحافيين في طريقه الى دبلن ان مصر سوف تشتري القمح باسعار دون الاسعار العالمية لكنه لم يذكر تفاصيل او جدولا زمنيا للشحنات.

وقالت وزارة التجارة الشهر الماضي ان مصر ـ وهي من أكبر مستوردي القمح في العالم ـ اشترت 120 الف طن من القمح القازاخستاني في صفقة قيمتها 29 مليون دولار.

وقال تاجر طلب الا ينشر اسمه ان السعر الذي تعاقدت عليه وزارة التجارة المصرية لشراء 120 ألف طن من القمح القازاخستاني لا يتضمن نفقات التأمين والشحن. ويعني هذا ان السعر 242 دولارا للطن اي اكثر مما دفعته مصر ثمنا للقمح الذي اشترته في الاونة الاخيرة من الولايات المتحدة وفرنسا.

البنك الدولي يقترح على الصين التمويل المشترك لمشروعات افريقية

■ بكين ـ رويترز: قال مسؤول رفيع بالبنك الدولي امس الخميس ان البنك اقترح على الصين تقديم تمويل مشترك لمشروعات التنمية في افريقيا.

ويحدد البنك شروطا مشددة لقروضه في حين ان الصين أثارت انتقادات في السنوات الاخيرة بتقديم قروض دون شروط تذكر زادت من أعباء الديون على الدول النامية وخاصة في أفريقيا. لكن جيمس ادمز نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة شرق آسيا والمحيط الهادي قال انه لا يعتقد ان تباين سياسات الطرفين فيما يتعلق بالشروط يمكن ان يقف حائلا دون تعاونهما.

وقال في نهاية زيارته الاولى للصين والتي استغرقت أسبوعا ان المسؤولين الصينيين أكدوا أن بكين تريد التعاون مع البنك في العديد من الدول الافريقية. وأضاف أن الصين تصر على عدم ربط قروضها لافريقيا بشروط. وتنمو روابط الصين التجارية والاستثمارية بسرعة مع افريقيا في اطار مساعيها لتأمين احتياجاتها من النفط والمعادن اللازمة لتغذية اقتصادها المزدهر.

اقامة شراكة جديدة للطاقة مع ايني الايطالية

ليبيا تسعى لرفع قدرتها الانتاجية الى مليوني برميل من النفط يوميا

■ طرابلس ـ ميلانو ـ اف ب ـ رويترز: اعلن رئيس مؤسسة النفط الليبية شكري غانم امس الخميس ان بلاده تسعى الى زيادة قدرتها الانتاجية النفطية الى مليوني برميل في اليوم مع مطلع العام 2007.

وقال غانم في تصريح لوكالة فرانس برس على هامش مؤتمر ليبيا العالمي للطاقة والتنمية الذي يعقد في طرابلس ان ليبيا «تسعى الى رفع معدل انتاجها الى مليوني برميل (من النفط) في اليوم مع مطلع 2007».

واضاف غانم ان بلاده «تسعى الى المزيد من عمليات الاستكشاف»، مشيرا الى ان ليبيا «تسبح على بحيرة من النفط على امتداد الصحراء الليبية».

من جهته اعلن احمد عون المسؤول في مؤسسة النفط الليبية في كلمة له خلال المؤتمر ان خطط بلاده تهدف، في اطار تطوير الانتاج النفطي، الى حفر 500 بئر استكشافية خلال الفترة 2007 الى 2011.

وقال عون «ان اجمالي المساحات المتوقع فتحها لاكتشاف النفط والغاز يصل الى مليون وثلاثمئة وخمسة وثمانين الف كيلومتر مربع خلال السنوات الخمس القادمة».

وتوقع المسؤول الليبي «ان تضيف هذه المساحات ما لا يقل عن ستة مليارات برميل من النفط الخام ومليار و600 مليون برميل بالنسبة للاحتياطي النفطي».

واشار عون ان بلاده، التي تنتج حاليا مليون و800الف برميل ويصل انتاجها من الغاز الطبيعي الى 2600 مليون قدم مكعبة في اليوم، تطمح الى رفع قدرتها الانتاجية الى ثلاثة ملايين برميل يوميا مع نهاية 2011 و2012.

وتضم ليبيا اكبر احتياطي نفطي في افريقيا. ويقدر احتياطها المثبت بـ36 مليار برميل وقد يصل الى مئة مليار على ما تفيد طرابلس التي تستعد لاستثمار ثلاثين مليار دولار في غضون عشر سنوات لزيادة انتاجها النفطي.

على صعيد آخر قال ابن الزعيم الليبي معمر القذافي ان ليبيا تدرس اقامة علاقة شراكة جديدة في مجال الطاقة مع شركة النفط والغاز الايطالية العملاقة ايني وان الجانبين اتفقا على استثمارات مشتركة في ليبيا ودول افريقية اخرى.

وقال سيف الاسلام القذافي للصحافيين بعد اجتماع مع باولو اسكاروني الرئيس التنفيذي لمجموعة ايني في ميلانو «اننا نناقش العلاقات التي يمكن توسيعها خلال العشرين عاما القادمة. ونحن نرسي الاسس لخطة رئيسية جديدة». وايني موجودة في ليبيا منذ عام 1959 وحان وقت تجديد بعض من امتيازاتها.

وقال سيف الاسلام الذي يتفاوض نيابة عن الحكومة الليبية ان بلاده بحثت ايضا مع اسكاروني استثمارات مشتركة جديدة في قطاع النفط والغاز في ليبيا وغيرها من الدول الافريقية.

وقال سيف الاسلام ان شركة الاستثمار الحكومية الليبية لافيكو لم تقرر بعد بشأن استراتيجيتها فيما يتعلق ببيع مقرر لجزء من الاعمال الاوروبية الخاصة بمعمل التكرير تامويل، وأن القرار قد يصدر العام المقبل.

واضاف، بعد الاشارة الى انه يعبر عن رأيه الشخصي، ان لافيكو يجب ان تبيع اسهمها في نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم وشركة السيارات فيات وبنك كابيتاليا.

وقال ان «يوفنتوس ليس استثمارا استراتيجيا.. سوف ننسحب بأسرع ما يمكن». واشار الى ان الامر يرجع الى الحكومة في اتخاذ مثل هذا القرار.

واضاف «استثمارنا في فيات كان خطأ. كابيتاليا كانت استثمارا سيئا لكنه يتحول الان الى استثمار جيد... لا توجد قيمة مضافة في فيات او كابيتاليا». وتابع «سنرحل يوما ما».

نخيل الاماراتية تبيع أكبر اصدار للصكوك الاسلامية في العالم

المنامة ـ من محمد عباس:

قال بنك باركليز كابيتال امس الخميس ان مجموعة نخيل العقارية في دبي باعت أكبر اصدار سندات اسلامية في العالم بعدما رفعت حجمه أكثر من 40 في المئة الى 3,52 مليار دولار لتلبية الطلب.

ويشارك باركليز كابيتال في ادارة الاصدار مع بنك دبي الاسلامي.

وكانت نخيل التي تقيم ثلاث جزر صناعية قبالة ساحل دبي تهدف لجمع 2,5 مليار دولار من بيع الصكوك لاجل ثلاث سنوات والتي تتوافق مع حظر الشريعة الاسلامية للاقراض بفوائد.

وصرح جان مارك لو جون المدير ببباركليز لرويترز بأن المستثمرين عرضوا حوالي ستة مليارات دولار مقابل السندات التي تم تسعيرها بما يزيد 120 نقطة أساس على سعر الفائدة الساري بين بنوك لندن (ليبور) أي عند منتصف النطاق الاسترشادي المعلن بين 95 و145 نقطة أساس.

وقال لو جون «انه منتج جديد. كان من الصعب تقدير الطلب بدقة».

وتدعم الصكوك عادة أصول ملموسة تصرف توزيعات نقدية أو ريعا لحامليها بدلا من الفوائد التي يعتبرها الاسلام بمنزلة الربا.

ومع نمو الطلب بين 1,2 مليار مسلم في العالم على استثمارات متوافقة مع الشريعة زادت مبيعات الشركات بدول الخليج العربية العربية من الصكوك أكثر من المثلين الى 4,95 مليار دولار في النصف الاول من 2006 مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي بحسب مكتب المحاماة تراورز آند هاملنز الذي مقره لندن.

ويشمل ذلك الرقم الاصدار الذي كان يعد حتى الان الاكبر في العالم من مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي مالكة شركة موانئ دبي العالمية.

وتم تسعير اصدار الصكوك البالغة قيمته 3,5 مليار دولار في كانون الثاني (يناير) للمساهمة في تمويل صفقة شراء موانئ دبي العالمية لمنافستها البريطانية بي آند او.

وأبلغ رئيس مجلس ادارة نخيل سلطان بن سليم رويترز في دبي أن نخيل ستستخدم حصيلة اصدار الصكوك لتمويل مشروعات في دبي التي تقود طفرة لاستثمارات البناء والمشروعات العقارية بالخليج.

ووفقا لنشرة (ميدل ايست ايكونوميك دايجست ـ ميد) ومقرها لندن ثمة خطط لمشروعات بنية تحتية تتجاوز قيمتها تريليون دولار في الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال لو جون ان اصدار الصكوك ستتم تسويته في 14 كانون الاول (ديسمبر). واضاف ان حملة الصكوك سيحق لهم شراء أي أسهم في نخيل أو الوحدات التابعة لها في طرح عام أولي بخصم خمسة بالمئة.

وستبلغ قيمة الاسهم المصدرة على هذا الاساس ما يصل الى 25 في المئة من قيمة الصكوك أي حوالي 880 مليون دولار.

وقال لو جون انه في حالة عدم القيام بطرح عام أولي أو اذا كانت قيمته أقل من 880 مليون دولار سيزيد عائد الصكوك الى نقطتين مئويتين كحد أقصى.

وقال احسون زيدي رئيس قسم الاسواق الرأسمالية في بنك دبي الاسلامي المشارك في ادارة الاصدار «من المؤكد ان هناك حافزا لنخيل او وحداتها لطرح اصدار عام اولي لكنه سيعتمد على ظروف السوق».

الاقتصاد اللبناني يمر باوقات صعبة تحت وطأة تراكم الازمات

بيروت ـ من هنري معمرباشي:

مرة اخرى يمر الاقتصاد اللبناني، الذي يعتمد بصورة رئيسية على حيوية القطاع الخاص، في اوقات صعبة للغاية بعد حرب مدمرة خلال الصيف.

ومع دين عام ضخم جدا بلغ 41 مليار دولار ونسبة نمو معدومة هذه السنة (في حين كانت التوقعات تشير الى نمو نسبته 6%)، تبدو الآفاق مظلمة في حين ان قطاع الخدمات، عصب الاقتصاد ومحركه، في حالة من الشلل.

ويوضح ميشال طراد المسؤول في احد المصارف الكبرى في لبنان لوكالة فرانس برس «ان النبأ السار هو أننا لا نشهد حركة هروب رساميل. هناك قلق ولكن ليس ذعرا. النشاط تقلص لكنه لم يتوقف». ويضيف «الا اننا نلاحظ على مستوى الشركات تباطؤا ملموسا».

وبالفعل فان اعياد نهاية العام وهي الفترة التي تحقق خلالها غالبية الشركات 40% من رقم اعمالها السنوي، بحسب الخبراء، تأتي اثر موسم اصطياف سيء شهد توقف النشاط الاقتصادي طيلة ستة اسابيع بسبب الهجوم الاسرائيلي.

ويضيف طراد انه خلال حرب الصيف الماضي «توقف النشاط المصرفي بالكامل، في حين انه يدور اليوم في حدود 20 الى 25% من مستواه في الاوقات العادية. وتدهورت القروض الى الشركات الى مستوى متدن جدا بينما القروض للاستهلاك هي الاقل تضررا على الارجح».

وفي قلب بيروت، يشبه وسط المدينة الذي يحتضن ليلا نهارا آلاف المعتصمين الذين يسعون منذ اسبوع الى اسقاط الحكومة، سوقا شعبية اكثر من واجهة لبنان المستقبل كما يريده مروجوه.

ومع ابراجه والبنايات المرممة ومصارفه ومقاهيه ومحاله التجارية الفخمة جدا، يغط النشاط الاقتصادي والتجاري في وسط المدينة في سبات.

ويقول بول العريس رئيس نقابة اصحاب المطاعم «اننا نعمل ما يكفي لتحقيق استمراريتنا» ويقدر رقم اعمال حوالي 100 مطعم يرتادها السياح بكثرة، وهي اليوم خالية، بسبعين مليون دولار.

ويوضح «لم تحصل عمليات صرف من العمل حتى الان لكننا قلقون بالنسبة الى فترة الاعياد التي تجمع هذه السنة اعياد الميلاد ورأس السنة والاضحى».

يذكر ان فصل الصيف وفترات الاعياد تشكل في لبنان تقليديا المواسم المزدهرة للسياحة والتجارة.

ويضيف بول العريس «ان اكثر من نصف مليون لبناني مهاجر ومن رعايا دول عربية اخرى يقصدون لبنان لقضاء فترة الاعياد في ربوعه» متسائلا حول تأثير الازمة الحالية وخصوصا على المطاعم الموسمية العديدة الغارقة في «وضع يائس».

وفي محيط وسط المدينة، يبدو تراجع النشاط ظاهرا للعيان. «فعند الصباح تسجل حركة مرور، ولكن فترة بعد الظهر تشهد انعدام الحركة. فالناس باتوا يستهلكون الحد الادنى الممكن» كما قال بائع نبيذ في حي مسيحي في بيروت محاذ لوسط المدينة.

وتتعالى اصوات في اوساط الاعمال منتقدة لحكومة فؤاد السنيورة.

ويقول صاحب شركة رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «الحكومة لم تساعد القطاع الخاص بالفعل بعد المحن العديدة التي مر فيها. كان بامكانها ان تتحرك على مستوى التسليفات الطويلة الامد للشركات الصغيرة والمتوسطة او عبر السماح باعادة جدولة ضريبة القيمة المضافة. لكنها لم تقم بشيء. هناك نوع من الحقد في القطاعات الانتاجية ضد الحكومة ورجال السياسة».

ويقول صاحب وكالة سفر كبيرة «اود ان ارى كل هؤلاء الناس يحاكمون بسبب عجزهم». ويضيف «اننا ننتقل من ازمة الى اخرى، والناس يلغون حجوزاتهم لعيد الميلاد، ونحن مرغمون على صرف موظفين، هذا غير معقول».

واكد وزير المال اللبناني جهاد ازعور اخيرا «ان كل يوم من الشلل يحرم النشاط الاقتصادي سبعين مليون دولار في مجال الانتاج الوطني دون الحديث عن الانعكاس على الاستثمارات والثقة».

منظمة الشفافية الدولية: الرشوة مشكلة كبرى في دول العالم النامي

■ برلين ـ رويترز: قالت منظمة الشفافية الدولية ان طلب رجال الشرطة وغيرهم من المسؤولين الحكوميين الحصول على رشوة هو مشكلة كبرى في أنحاء العالم النامي وحتى في بعض دول الاتحاد الاوروبي مثل جمهورية التشيك واليونان.

وقال روبن هوديس مدير شؤون السياسة والابحاث في منظمة الشفافية الدولية «تغلغل الفساد في الحياة العامة واستشرى».

وأضافت المنظمة وهي منظمة غير حكومية مقرها برلين ان مؤشر الفساد العالمي لعام 2006 أظهر أن الرشوة اكثر انتشارا في افريقيا حيث قال 36 في المئة في المتوسط ممن شملهم الاستطلاع انهم أو ان احد أفراد عائلتهم دفعوا رشوة خلال الاشهر الاثنى عشر الماضية.

واحتلت المركز الثاني امريكا اللاتينية بعد أن ذكر 17 في المئة ممن شملهم الاستطلاع أنهم دفعوا رشوة لشخص ما مؤخرا.

وفي روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة بلغت النسبة 12 في المئة. ولكن اكثر دولة تدفع فيها رشى لم تكن في افريقيا ولا أمريكا اللاتينية أو دول الاتحاد السوفيتي السابق. انها البانيا وهي واحدة من أفقر الدول الاوروبية التي قال فيها اثنان من كل ثلاثة ممن شملهم الاستطلاع انهم دفعوا رشوة خلال فترة الاثنى عشر شهرا الماضية.

وقال هوديس «أعضاء البرلمان ينتخبون لمهمة غالية هي تقديم مصالح مواطنيهم على مصالحهم». وأضاف «يظهر المؤشر أن هذه الثقة تنتهك مما يكون له ثمن كبير متعلق بشرعية المسؤولين المنتخبين في الكثير من الدول. العملية الديمقراطية معرضة للخطر ما لم يعط اهتمام لهذا الانذار».

وفي أفريقيا بلغ متوسط مبلغ الرشوة التي تدفع للشرطة والقضاء أكثر من 50 يورو (66,43 دولار). أما المبلغ الذي يدفع للمرافق وهي ثاني اكثر المؤسسات تلقيا للرشى في افريقيا فيقل عن ستة يورو.

وكانت أسوأ الدول الافريقية في هذا الصدد التي شملها الاستطلاع المغرب الذي قال 60 في المئة من المشاركين انهم دفعوا رشى والكاميرون التي بلغت النسبة فيها 57 في المئة على مدى العام الماضي.

وقالت منظمة الشفافية الدولية ان الشرطة هي اكثر الجهات تلقيا للرشى.

وفي أمريكا اللاتينية دفع شخص بين ثلاثة ممن شملهم الاستطلاع رشوة في تعاملهم مع الشرطة. واحتل القضاء المركز الثالث بين أكثر المؤسسات فسادا في امريكا اللاتينية. وكانت أكبر الرشى تدفع للخدمات الصحية وبلغت في المتوسط 450 يورو.

وجاءت الرشى التي تدفع للقضاء ومسؤولي الجمارك في المرتبة التالية وزادت على 200 يورو. وفي أوروبا احتلت رومانيا المركز التالي بعد ألبانيا في أكثر الدول فسادا والتي تنضم الى الاتحاد الاوروبي مع بلغاريا في كانون الثاني (يناير).

وجاءت اليونان وجمهورية التشيك وهما من دول الاتحاد الاوروبي بعد رومانيا بفارق ضئيل اذ قال 17 في المئة انهم دفعوا رشى.

وفي المتوسط فان غرب أوروبا وأمريكا الشمالية بهما أدنى معدلات للرشوة وقال اثنان في المئة فقط انهم دفعوا رشوة على مدى العام الماضي.

وبالرغم من هذا فان الملاحظة العامة للفساد في السياسة الامريكية زادت خلال العامين الماضيين. ولم يشمل الاستطلاع منطقة الشرق الاوسط باستثناء اسرائيل.

تقرير بيكر ـ هاملتون: ينبغي عمل الكثير لانعاش قطاع النفط العراقي

■ واشنطن ـ رويترز: أوصت مجموعة دراسة العراق الاربعاء الحكومة الامريكية بضرورة مساعدة العراق على سن القواعد للاستثمار الاجنبي في صناعة النفط المتداعية بالبلاد مع محاربة الفساد في القطاع وتشجيع توزيع الثروة النفطية على العراقيين.

وأوصت اللجنة المشكلة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بسحب القوات الامريكية من العراق ورفعت الى الرئيس جورج بوش دفعة من التوصيات التي تهدف الى جذب الاستثمار وكبح الفساد في قطاع النفط العراقي.

وكانت حكومة بوش تأمل أن تكون احتياطيات النفط العراقي الهائلة مصدر الدخل الرئيسي لاعادة اعمار البلاد. وتبلغ الاحتياطيات العراقية 115 مليار برميل وهي ثالث أكبر احتياطيات في العالم.

لكن قطاع النفط بالبلد العضو بمنظمة أوبك أقعدته الهجمات التخريبية والفساد وتآكل المعدات وسنوات من الاهمال تحت حكم الرئيس المخلوع صدام حسين.

ووفقا لتقديرات سابقة يحتاج القطاع الى استثمارات بنحو 20 مليار دولار حتى يقف على قدميه ثانية. وحثت اللجنة التي رأسها وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر من الحزب الجمهوري والنائب الديمقراطي السابق لي هاملتون من انديانا الحكومة الامريكية على اعلان أنها لا تسعى للسيطرة على قطاع النفط العراقي.

وقال التقرير ان على الحكومة الامريكية مواصلة التشاور مع المسؤولين العراقيين بشأن مسودة خطة «تحدد حقوق الحكومات الاقليمية والمحلية وتؤسس اطار عمل ماليا وقانونيا للاستثمار. الوضوح القانوني ضروري لجذب الاستثمار».

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي هذا الاسبوع ان حكومته استكملت مشروع قانون لتشجيع الاستثمار الاجنبي في صناعة النفط والغاز وسترفعه الى البرلمان للتصديق عليه.

النفط مستقر حول 62 دولارا للبرميل

■ ■ نيويورك ـ رويترز: استقرت اسعار النفط امس الخميس حول 62 دولارا للبرميل تحت ضغط من تنبؤات باعتدال الاحوال الجوية في الولايات المتحدة أكبر سوق لاستهلاك الطاقة في العالم.

وتلقى الاسعار دعما من احتمال ان تخفض اوبك انتاجها للمرة الثانية في شهرين في اجتماعها الاسبوع القادم. وقد انحصرت الاسعار في نطاق ضيق منذ اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال كيفين بليمكين سمسار النفط في مان فاينانشال في لندن «السوق محصورة في نطاق ضيق حتى نحصل على مزيد من المؤشرات على ما ستفعله اوبك».

وزاد سعر العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف 10 سنتات الى 62,29 دولار للبرميل بحلول الساعة 1647 بتوقيت غرينتش. وفي بورصة البترول الدولية بلندن هبط سعر العقود الاجلة لمزيج النفط الخام برنت 41 سنتا الى 62,66 دولار للبرميل.

ويضغط على اسعار النفط ان مخزونات الخام في الولايات المتحدة مرتفعة وفي اعلى مستويات لها منذ عام 1993 لهذا الوقت من العام. واظهرت بيانات الحكومة الامريكية يوم الاربعاء ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هبطت الاسبوع الماضي 1,1 مليون برميل مخالفة تنبؤات بزيادتها 200 الف برميل.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان مخزونات المقطرات هبطت 400 الف برميل مقارنة مع تنبؤ المحللين بهبوط قدره 500 الف برميل بينما هبطت مخزونات البنزين 1,1 مليون برميل مقارنة مع تنبؤات بزيادتها 300 الف برميل.

أرامكو السعودية تتوقع تضاعف انتاج الغاز الخليجي إلى 46 مليار قدم

■ الرياض ـ يو بي أي: توقع النائب الأعلى لرئيس شركة أرامكو السعودية خالد الفالح زيادة انتاج الغاز في دول مجلس التعاون الخليجي إلى أكثر من الضعف ليصل إلى حوالي 46 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم بحلول العام 2030، في الوقت الذي يتوقع أن يزداد إنتاج الزيت لتلبية احتياجات العالم من مصادر الطاقة.

وقال الفالح في كلمة على هامش المؤتمر الذي أقامته الجمعية الدولية للأمن الصناعي بالشرق الأوسط، نشرتها الصحف السعودية امس الخميس أن الأمن الاقتصادي لا يقتصر على الجوانب المتعلقة بإمدادات الطاقة ومشاريعها فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الأصول الثابتة والمرافق الملموسة أيضا.

وأوضح أن أرامكو تعمل على حماية هذه الأصول والمرافق «وهذا يعني بالضرورة أننا نعمل على حماية إمدادات الطاقة إلى العالم». وأضاف الفالح إن جميع موظفي الشركة جزء لا يتجزأ من المعادلة الأمنية في أرامكو السعودية.

وأشار إلى أن الشركة تملك أحد أقوى أنظمة الاتصالات في المنطقة.

يذكر أن المؤتمر يتخلله عقد 23 ورشة عمل ومحاضرة ألقاها عدد من المختصين في مجال أمن وسلامة الشركات وشبكة المعلومات والتجارة الإلكترونية والاتصالات والمؤسسات المالية والأمن البحري وأمن المطارات ومكافحة الإرهاب وحماية المنشآت النفطية والمصانع البتروكيماوية.

الحكومة الموريتانية تجيز عقدا لتقاسم الانتاج النفطي

■ نواكشوط ـ «القدس العربي»: أجاز مجلس الوزراء الموريتاني أمس الخميس عقدا لتقاسم الانتاج النفطي بين موريتانيا وشركة هي تيك بتروليوم كروب المتخصصة في التنقيب عن البترول.

وينص العقد على إجراءات لتقاسم الانتاج النفطي في خمسة مقاطع من حوض تاودني الواقع بأقصى الشمال الموريتاني بين موريتانيا وشركة هي تيش بتروليون اكروب. ويمنح هذا العقد الشركة المذكورة حقا مقصورا على البحث للقيام بالعمليات النفطية المفيدة في المقاطع المذكورة التي تغطي مساحة تتجاوز 32 الف كيلو متر مربع.

وتمتد هذه الرخصة المقصورة على البحث على فترة ثلاث سنوات على الحد الاقصى قابلة للتجديد مرتين إذا وفت الشركة المتعاقدة بجميع التزاماتها المتعلقة بالاشغال من حفر واستكشاف وغير ذلك.

وفي حالة اكتشاف قابل للاستغلال الاقتصادي ينص العقد على أن الشركة تمنح رخصة للاستغلال مدتها خمس وعشرون سنة قابلة للتجديد مرتين.

وتوفر الشركة كل الوسائل المالية والفنية الضرورية لضمان حسن تنفيذ الاعمال النفطية وتتحمل بشكل تام كل المخاطر المرتبطة بانجاز هذه العمليات.

ومن أجل الوفاء بالتزاماتها ستقوم الشركة باعداد برنامج سنوي مفصل للاشغال وكذا الميزانية الخاصة بمساحة الاستكشاف وبعرض هذا البرنامج على الوزير الموريتاني المكلف بالنفط للمصادقة عليه.

كما توفر شركة هي تيش بتروليوم كروب ضمانة مصرفية لحسن التنفيذ وتلتزم بتسديد ضريبة على الارباح الصافية بنسب هامة للنفط الخام والغاز بالاضافة الى دفع الاتاوات المساحية وعلاوات التوقيع والانتاج. وحسب العقد فستخصص الشركة مبالغ معتبرة للتدريب ولمراقبة العمليات النفطية وكذا ترقية قطاع المحروقات والمشاركة في تكوين الموارد البشرية الموريتانية.

صعود الليرة التركية بعد أنباء انفراج الازمة مع الاتحاد الاوروبي

■ اسطنبول ـ رويترز: سجلت الليرة التركية ارتفاعا كبيرا امس الخميس بعد أن قال الاتحاد الاوروبي ان تركيا تعتزم فتح ميناء ومطار أمام السفن والطائرات القبرصية بما يمهد السبيل لحل مشكلة كانت تعرقل مساعي أنقره للانضمام للاتحاد الاوروبي.

وارتفعت العملة التركية الى 1,4325 ليرة مقابل الدولار من 1,4445 ليرة عند الاغلاق أمس الاربعاء. وقال مصرفي «هذا معناه بيع الدولار مقابل الليرة وشراء سندات والحصول على أفضل سعر حقيقي للعائد على كوكب الارض». وتوقع أن ترتفع الليرة الى 1,4200 مقابل الدولار.

وقال المتحدث باسم رئاسة الاتحاد الاوروبي ميكو نوروس في تصريحات لرويترز في هلسنكي «يمكنني أن أؤكد أنهم بعثوا برسالة لوزارة الخارجية تفيد بأنهم سيفتحون ميناء ومطارا».